كانت بين يديهِ سفينة وثب وثبة ارتفع بها عن السفينة ولا يرى منها ذكر الأ مع انتهى"

انتهى كلام الدميري وهو على ايجازهِ حسن واكثرهُ صحيح منطبق على ما اثبتهُ علماء الحيوان الآن. ويصاد الدلفين بالشباك او رمياً بالرصاص وهو كثير في مصايد طرابزون على البحر الاسود فيستخرج نحو سبعين الف قنطار من الزيت مما يصاد منهُ سنوياً من تلك المصايد يباع اكثرها في الاستانة

خيار البحر

مَن غاص في اعماق البحر او رأى ما يستخرج منهُ من الاحياء المختلفة الاشكال والالوان عجب من مشابهتها لما على اليابسة من الاشجار والبقول وفي حيوانات تولد وتنمو ولا تفرق

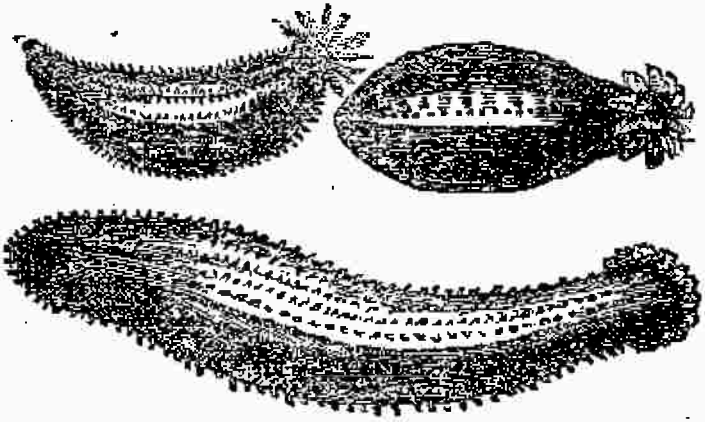

عن النباتات الأ في ما يظهر فيها من الحس والحركة الارادية. ومن هذه الحيوانات خيار البحر وهو حيوان اسطواني كقضاء الحمار او كالخيار القبرصي الثالث كما في هذه الاشكال الثلاثة ولكل خيارة منهُ فم يحيط بهِ اهداب كاوراق الزهر يصيد بها ما في الماء الذي حولهُ من النباتات والحشرات. ويختلف جرمهُ من نصف شبر إلى قدمين وهو قبيح المنظر لم نرهُ مرةً الأ اقشعرَّ بدننا من رؤيتهِ غير ان اهالي الصين يصيدونهُ ويأكلونهُ ويفاخرون بطعمهِ ولا جدال في الذوق. وثمن القنطار المصري عندهم من اجود انواعهِ نحو خمسة جنيهات. ولهُ تجارة واسعة في جزائر البحار الشرقية لانهُ يتقدَّد ويحفظ الى حين الحاجة اليهِ. ويقال انهُ يصدر من شمالي استراليا وحدها ستمئة طن من خيار البحر المقدَّد ترسل كلها الى بلاد الصين